بريشة/ علي حمرة

الفضائية اليمنية.. وسهرات السماوي العيدية

ياسر دائل

■.. لقد كانت السهرة الغنائية الجميلة التي قدمها الفنان القدير/ فؤاد الكبسي على شاشة الفضائية اليمنية مساء يوم العيد المبارك سهرة ناجحة ورائعة من عدة نواحي فنية أهمها حسن اختيار تقديم الأغاني الجميلة والمتنوعة بنفس الوقت وبالون وألحان متعددة ومتنوعة.. ثم اختيار مواضيع الحوار والذي شمل محاور فنية عدة، وكان ديكور السهرة جميلا ورائعا، وأيضاً تنسيق الملابس للكورال والفرقة المرافقة له والاخراج والصوت.. رغم بعض الأخطاء البسيطة التي حدثت من معد ومقدم السهرة النجم/ السماوي الذي يتمتع بقبول جميل وثقافة فنية جميلة، بل وكبيرة جداً بحكم ثقافته وتعامله مع الفن والغناء واعداده لمثل هذه البرامج منذ بداية التلفزيون اليمني، بل وتخرجه المتخصص في العمل الفني أيضاً.. ورغم هذه الثقافة والمعلومات والعلاقات التي يتميزبها الزميل العزيز/ عبدالملك السماوي إلا أنه بدأ يفقد بعض رصانته أمام الكاميرا، كما يفتقد لدقة المعلومات الفنية.

والمتابع للسهرة سيلاحظ ارتباك الأخوة بالفضائية اليمنية الذين لم يقدموا شيئاً في العيد من برامج وغيره سوى هذه السهرات والذين صرحوا بأن أولها أي «مساء العيد» سهرة أحمد فتحي، ثم قدموا سهرة الكبسي مباشرة وليس مسجلة ليعلن السماوي نهاية السهرة بأنه سيقدم غداً سهرة الأخفش ولم تظهر واستبدلوها بسهرة غنائية باهتة التصوير مشتركة مع قناة ٢٢ مايو المحلية وفي اليوم الثالث قدم السماوي سهرة الأخفش الجميلة.. فلقد كانت رائعة في الديكور والاخراج والفنيات وغيرها وكان السماوي أكثر التزاماً وتركيزاً لأنها مسجلة وكان الأخفش فيها نجما متألقا قدم التنوع الغنائي الجديد الرائع.

ولا أعرف لماذا كانت سهرة الأخفش على جزئين؟ وما الداعي لذلك رغم أن الجزء الأول كان وقته أطول من سهرة الكبسي.. ولا نتفق بأن تكون له سهرة ٦ ساعات وأكثر على جزئين أي في ليلتين متتاليتين أو غيره، وهذا لم يحدث مسبقاً ولا مع كبار الفنانين العمالقة.

أما سهرة الفنان الموسيقار الكبير/ أحمد فتحي فقد كانت جميلة ورائعة وملتزمة ومنسقة لا يشوبها شائب سوى جلسة السماوي حيث جلس مخالفاً للعادة في الجهة التي من المفترض أن يجلس بها الفنان/ فتحي نفسه وكان فتحي أكثر من رائع وجميل في هذه السهرة البديعة.

بينما استغرب الجمهور لماذا قدم سهرة الفنان الموهوب/ محمد مثنى المذيع/ خليل القاهري وليس السماوي كبقية الحلقات هل رأى السماوي نفسه أكبر من ذلك أم ماذا؟!

تنويه

● في استطلاع "فنون الثورة" مع كبار الفنانين اليمنيين والعرب ..حول ذكرى رحيل الفنان الراحل محمد سالم بن شامخ، سقط اسم الأستاذ الجليل/ عبد الله هادي سبيت سهواً من الفقرة الخاصة به والتي يتحدث فيها عن الفنان الراحل/ بن شامخ والتي كانت بعنوان "كان طيب القلب نقي السريرة" فعذراً للأستاذ الجليل عبد الله هادي سبيت وللقراء الكرام ..

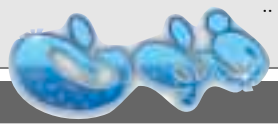

الثورة
Sun 30, Jan, 2005 .. 20/12/1425 - No , (14690)
الأحد ٢٠ ذو الحجة ١٤٢٥هـ الموافق ٣٠ يناير ٢٠٠٥م العدد (١٤٦٩٠)

جمع أعمال محمد عبده غانم

■.. نادينا مراراً وكذلك نادى غيرنا بأهمية جمع أعمال المبدعين في بلادنا وطباعتها كل في مجال تخصصه خاصة إذا ما علمنا أن معظم أعمال مبدعين لم تجمع لأن ذلك فوق طاقاتهم وامكاناتهم المادية وأن وزارة الثقافة والسياحة هي المعنية الأولى بالأمر كونها تمتلك الامكانيات وكذلك القرار.

لقد سعدت كثيراً أن الأستاذ/ خالد الرويشان قد تفهّم الأمر.. كما أنه أعار مبدعينا أهمية كبيرة سواءً عن طريق التكريم أو طباعة أعمالهم ومن مبدعينا الكبار الذي تقرر جمع دواوينه وطباعتها بديوان شعري تمت طباعته مؤخراً في بيروت وسوف يصل خلال الأسابيع القادمة الى يد القارئ هي أعمال التربوي والشاعر الدكتور/ محمد عبده غانم، ولاشك أن المستفيد الأول هو القارئ وكذلك المكتبة اليمنية وكذلك الأجيال القادمة.

محمد راجح سعيد

وقد ألف الدكتور غانم العديد من الكتب ولعل أشهرها كتاب عن الغناء الصنعاني الذي ألفه قبل حوالي ٣٠ عاماً ولقد كان الفقيد مولعاً بالغناء الصنعاني كما أنه يعتبر من الرواد الأوائل في تأليف قصائد عن اللون الغنائي العربي حيث أسس ندوة الموسيقى العدنية ولقد ألف للعديد من المطربين وفي مقدمتهم سالم بامدهف وخليل محمد خليل وأحمد قاسم ومحمد سعد عبدالله إلا أن البامدهف كان له نصيب الأسد وقد توفى الدكتور/ غانم منذ ١١ عاماً.

تجدر الاشارة إلى أنها قد أقيمت في عدن قبل أيام أمسية ثقافية عن الدكتور/ غانم بمناسبة الذكرى الـ٨٦ لميلاده وقد أقيمت الأمسية بمدينة المنصورة بمحافظة عدن وقد تحدث الشاعر والتربوي القدير الأستاذ/ عبدالله فاضل فارع عن صلته وعلاقته بالتربوي وكذلك الشاعر/ غانم باعتباره استاذا وتلميذا له منذ عام ١٩٣٦م وهو في الصف الثالث الابتدائي وتعرّف عليه من خلال كتاب قرأه بعنوان (نصيب عدن) ألفه المرحوم/ أحمد محمد سعيد الأصنج وذكر أن الفقيد الرائد/ غانم كان مجدداً ومثابراً في تحقيق أية فكرة أو عمل حتى وان تأخر موعده، كما تحدث في الملتقى ولده الدكتور/ عصام محمد عبده غانم عن أعمال ومآثر والده الأدبية والشعرية الخالدة من خلال دواوينه التي نشرها عن مسيرته الأدبية والفكرية.

كما قدم الشاعر الدكتور/ مبارك حسن الخليفة مداخلة بعنوان «شعر الأسرة» من ديوان الموجة السادسة للشاعر/ محمد عبده غانم تطرق فيها الى النوع الأدبي والشعري الذي أثرى به الأدب اليمني والعربي بشكل عام.

وقد حضر الأمسية الأدبية ممثلو المنتديات الثقافية بمحافظة عدن وفرع اتحاد الأدباء بمحافظة لحج ومنتدى تبن الثقافي بلحج.

حازها في مجال الغناء

شرف القاعدي: جائزة رئيس الجمهورية للشباب لفتة كريمة منه.. وجيلنا لم يضف شيئاً للأغنية اليمنية

قال الفنان شرف القاعدي الحاصل على جائزة رئيس الجمهورية للفنون والآداب (فن الغناء) إن على الجيل الحالي من الفنانين أن يقدموا الشيء الجديد ليكونوا جسراً متواصلاً مع الرعيل الاول من الفنانين الذين اضافوا الكثير للتراث الغنائي اليمني.

واضاف أن الوحدة المباركة اوجدت غزارة في التراث اليمني الغنائي المتعدد الألوان وهو الذي يفسح المجال للجيل الحالي لان يضيف للتراث بحيث لا يخل بالأصل كتطويره وتحسينه مشيراً الى حاجة التراث الى تجديد.

في البداية شارك الفنان شرف في مسابقة رئيس الجمهورية للشباب في فن الغناء على مستوى المحافظات في حجة وفاز بجائزة المحافظة عن الغناء ثم تأهل للتصفيات النهائية في صنعاء مع اربعة عشر متسابقاً من شبوة، الحديدة، تعز، ابين، إب وخمسة من محافظة صنعاء واربعة من امانة العاصمة ليفوز بجائزة رئيس الجمهورية للفنون والآداب (فن الغناء) مناصفة مع الفنانة اشراق صبر.

لقاء/ غمدان الشوكاني

كان لنا معه هذا اللقاء القصير وفي البدء تحدث القاعدي عن جيله من الفنانين الشباب فقال: يجب ان نقدم شيئاً جديداً وان يكون الفنانون المتواجدون على الساحة الفنية اليمنية عبارة عن تواصل مابين الرعيل الاول من الفنانين مثل جيل الانسي، السمة الحارثي والسنيدار الذين كانوا جسر تواصل ما بين الفنانين الاوائل مثل قاسم الأخفش والعنتري والقعطبي والماس والمسلمي.. لذا يجب ان نكون كالجسر المتواصل كما أخذ الجيل السابق من الجيل الذي قبله علينا ان ننهل من الرعيل الاول ونقدم شيئاً جديداً ولكن للأسف الشديد لم نقدم شيئاً يذكر المقدم حالياً قليل ومتقطع وغير منتظم.

اشكاليات الجيل الحالي

● والى ما يرجع عدم تقديم شيء جديد من الجيل الحالي؟

– اشياء كثيرة ومع ان الامكانيات الحالية متوفرة اكثر من السابق وأنا أريد من الجمهور المستمع للفنان ان يرقى الى مستوى ان يطالب الفنان بالجديد الذي لديه في كل لقاء معه ولا بأس ان يغني الفنان من التراث ولكن كتحفيز للعطاء وعدم التقوقع في اغاني التراث السابقة، الامر الآخر والذي هو عامل في عدم تقديم الجيل الحالي من الفنانين للجديد هو التقاعس والملاحظ ايضاً انه عند نزول شريط كاسيت للفنان تجد كل الأغاني لهذا الفنان من كلماته وألحانه.

بينما لدينا ملحنون جيدون يمكن التعامل معهم مثل الإستاذ محمد قاسم الاخفش الذي يمتلك الحاناً بالامكان ان توزع والاستاذ ايوب طارش لديه الحان جيدة ومن شبوه الاستاذ حسن عبدالحق شاعر ولديه الحان رائعة، وبعد ان توحدنا اكتشف الكثير من الالوان الغنائية الجميلة واليمن مليئة بالألحان والتراث، والتراث الغنائي اليمني بحاجة الى تجديد لا يخل بالاصل، وهناك شعراء كثر امثال عبدالله الشرفي وعباس الديلمي هؤلاء لديهم الكثير.

ومن العوائق التي يواجهها الفنان شركات الانتاج التي تحتكر الفنان وتتحكم في الاداء الذي يقدمه الفنان للأغاني كان يقدم أغنية تراث فيتفاجأ من صاحب الشركة يطلب منه أن تقلب الى اداء شعبي بسبب ان الجمهور لا يسمع الا شعبي فتتحكم الشركة في الفنان كيفما تشاء وهذا ما يعرقل تقديم الفنان للجديد.

وحصل معي ان عرضت على شركة انتاج أن اقدم لها جلسات للتسجيل ولكن طلبت مني أن اقدم في الأول تراث في اول شريطين كاسيت لي ومن ثم إذا اردت انا أن اقدم شريطاً من الحاني لا بأس.. هذه فكرة خاطئة والكلمة الجيدة واللحن الجيد هو الذي يفرض نفسه.

معايير

● ماهي المعايير التي تهتم بها لجنة التحكيم في الفنان المتقدم؟

– اهتمت لجنة التحكيم والمكونة من الفنان محمد عطروش وعبدالباسط عبسي وفؤاد الكبسي اولاً بمساحة وطبقات الصوت والمعلومات الثقافية للفنان كان يسال الاعضاء عن الاغنية الذي قدمها الفنان المتقدم وهل هي من الحانه ام هي من التراث ومن أي مقام هذه الاغنية، على سبيل المثال يقول على مقام العجم، ويسأل الاعضاء على أي اساس يرتكز هذا المقام .. يعني بعض الاسئلة الفنية الموسيقية التي يجب ان يلم بها الفنان المتسابق.

ومجال آخر اسمه الوصلات الموسيقية وتعتمد على نقلات والحفاظ على نسق اللحن وعدم الخروج عن اللحن وهل هناك ما يخل باللحن ومع أننا في اليمن لا نمتلك معاهد موسيقية ولا عندنا خلفياتولكن تقدر تقول مجهودات شخصية، فهناك من اعترض من المشتركين على ان يغني الفنان امام لجنة التحكيم وكان المشاركون قد اقترحوا على اللجنة ان يتم المقياس جزء منه على الشريط الكاسيت للفنان المشارك وجزء على الاداء الذي يقدم من المشارك امام لجنة التحكيم مع ان الشريط عرض للجنة التحكيم عن الاداء الأولى الذي قدمه عند المنافسة في إطار المحافظة

مشاركون ومواصفات

● ما هو تقييمك لاداء الفنانين المشاركين؟

– بالنسبة للمشاركين كان الاداء جيداً واصوات جميلة مثل المشارك من الحديدة عصام كعبوب وآخر من إب صوته جيد واشراق صبر التي تقاسمت الجائزة مناصفة معي كان لديها صوت واداء جميل.

● ماذا عن مواصفات الفنان برأيك؟

– يجب ان يتصف الفنان بالأخلاق اولا، الشيء الآخر الإطلاع الدائم واخص بالإطلاع على المقامات وبحور الشعر ومعلومات عن الشعر الحميني اذا ما سئل عن الشعر الحميني .

لجنة المصنفات

● هناك فنانون يأخذون اعمالاً من التراث وينسبونها اليهم الى ما يرجع ذلك؟

– هذا يرجع الى لجنة المصنفات في وزارة الثقافة ويجب على اي فنان يصرح له بشريط كاسيت جديد يجب ان يمر عليها لأخذ الاجازة من المصنفات لتتحقق من الشعر واللحن الامر الاخر التوثيق من هذه اللجنة فبعد ان تجاز هذه الالحان المنسوبة لفنانين والكلمات توثق لكي لا تسرق هذه الالحان والكلمات.

الوان غنائية

● ماهو اللون الذي تحس أنك تنجذب اليه من الألوان اليمنية؟

– الحمد لله غنيت الألوان كلها ومن الضروري على الفنان ان يلم بهذه الألوان المتعددة والإطلاع عليها ومثلاً عندما يغني الحضارم اللون الصنعاني فيه نوع من الاختلاف اللهم بطريقة حضرمية ويجيدوها باكثر اطراباً ويبطنوا الايقاع لان الجانب الاستعراضي في العزف في المناطق الجنوبية والجوانب الموسيقية واللمحات في عزف العود أفضل بسبب دراستهم في المعهد الموسيقى في عدن وحضرموت.

مشاركات

● مشاركاتك الداخلية والخارجية.

– المشاركات على المستوى الداخلي للفنان شرف في العديد من المحافظات منذ عام ٩١م وحتى الآن ابرزها الملتقى الاول للشباب عام ١٩٩٨م وفي الامسية الاسترالية في الاسبوع الثقافي بصنعاء ومؤخراً كانت لي مشاركة مميزة في المعهد الفرنسي بصنعاء مع فرقة راسيا الفرنسية وكانت الحفلة بعنوان اغاني من دول البحر المتوسط والتي جمعت اكثر من لون غنائي منها اللون الجزائري واللون الايطالي واليوناني والفرنسي بالاضافة الى اللون اليمني كانت محاولة فريدة من نوعها ان اغني مع فرق اجنبية وتغني معي.

المشاركات الخارجية في دبي مشاركتين احدهما حصلت على المركز الثالث في مسابقة موائد عربية بتلفزيون دبي عام ١٩٩٩م .. بالاضافة الى مشاركة في الأردن عام ٢٠٠٢م وفي ايطاليا كانت لي مشاركة بالسفارة اليمنية في روما عام ٢٠٠٣م ضمن اعياد الثورة المباركة.

التوثيق للفائزين

● ما الذي ينبغي على الجهات المعنية اتجاه الفن الغنائي برأيك؟

– تهيئة الظروف للفنانين من خلال المنح الدراسية وتأهيل الفنانين الذين يحصلون على جائزة رئيس الجمهورية التي تعتبر لفتة كريمة من رئيس الجمهورية بالاضافة الى عملية التوثيق للفنانين الذين يحصلون على هذه الجائزة والاولوية للفائزين في المشاركات الخارجية التي تعكس مدى اصالة الفن وغزارة التراث اليمني من خلال المشاركين الجديدين.

قطوف ثقافية

المدرسة الواقعية الجديدة (أو الحديثة)

عدنان رضوان *

عرفت الواقعية كمدرسة في نهايات القرن التاسع عشر وقبل مطلع القرن العشرين نحو (كوربيه وميلين اللذين أبرزا حال الإنسان البسيط في مشاعره وتطلعاته نحو تأكيد الوجود فاصبح الفلاح في الحقل والفتيات اللاتي يعملن في البيوت والقرى أو ركاب الدرجة الثالثة من الفئات والطبقات الفقيرة موضوعاً للفنان بدلاً من رجال البلاط ونساء القصور.

أما الواقعية الحديثة فقد ظهرت في الستينات من القرن العشرين مواكبة للمدرسة الفوتوغرافية المتناهية،كان سادة هذا الاتجاه الفني يرون في رجل الشارع والمواطن الذي يركب الباص ويجمع حاجاته من السوبر ماركت يرون فيه النموذج الفني الذي يجب أن يستحوذ على اهتمام الفنان وأن تصبح شخصية البطل في العمل الفني هي الشخصية السوية التي تعيش الحياة وتكافح فيها.

ولذلك فإن الواقعية الجديدة قد ركزت تماماً على إظهار هذه التفاصيل التي تبين حال رجل الشارع ذاته كموضوع أساسي.

لذلك ظهرت

كانت الواقعية الحديثة رد فعل على توجهات التجريدية ويعتبر ظهورها بمثابة الضربة القاضية للتجريدية لسببين الأول هو اعتماد المدرسة الواقعية الجديدة على التمكن الفني القوي من العناصر الأكاديمية والرسم الدقيق وقوة التصوير والعامل الثاني هو إعادة الشكل الإنساني كالقوى ما يكون ظهوراً في اللوحة بكافة تفاصيله حتى التفاصيل التي لا تضيف شيئاً إلى الشكل وكذلك تنظر في مرآة لترى أشخاصاً يسيرون في الشارع أو يجلسون على المقاهي أو الحدائق....الخ.

من إعلامها

وإعلام هذه المدرسة هم المصور (فرانسيس بيكون Francis Bacon والمثال دي اندريا De Andrea وتو يكس(otto DiX وأشهرهم جورج سيجال (segal) وريتشارد هاملتون (Richard Hamilton)

وقد خرجت أعمالهم الواقعية بقوة صدمت المجتمع والتفت حولهم راغبو الإفتاء الذين ملوا التجريدية التعبيرية وأصبحت السيادة في سوق الفن في العالم لهؤلاء المتمكنين من ريشتهم والأقوياء فقط في فن الرسم الملون.

فنان تشكيلي

تقاسيم

رصد /داوود الحطامي

الأغنية اليمنية هامة من هامات الأغنية العربية بل وتمثل الجذور الحقيقية لها خاصة الأغنية في الجزيرة والخليج وما ينقصها هو الاهتمام الإعلامي سواء من الداخل أو الخارج، وقد نجحت الأغنية اليمنية بأصوات فنانيها أمثال أحمد قاسم والمرشدي ومحمد سعد عبد الله كما نجحت بأصوات غير يمنية منهم الفنان الكبير محمد عبده ومحمد عمر وعبد المجيد عبد الله وهيام يونس ونجاح سلام وفهد بلان ووليد توفيق وعلى كل حال الأغنية في الخليج والجزيرة هو نجاح للأغنية اليمنية والعكس صحيح.

الموسيقار/ أحمد فتحي

الفنان عليه أن يعبر عن حقيقة أوضاع المجتمع الإنساني في بلد ما أو بلاد ما لهدف أني ومستقبلي .. يتصوره الفنان الذي تحمل مفاهيم وميولا سياسية واقتصادية واجتماعية وفلسفية ،وذلك يعني ضرورة أن يهتم الفنان بما يحدث للناس اهتماما غير لفظي وأنما بتفهم يمكنه من التعبير عن ذلك في العمل الفني وذلك هو الشرط المسبق للعمل الفني ولأي فنان .. الفنان يجب أن يلتزم مبادئ رئيسية.

النجمة السينمائية العالمية فانيسا ريدغريف:

أعداد المخرجات أصبح في تزايد في أمريكا وبريطانيا ولديهن إحساس في طريقة العمل أكثر من الرجل ويمتلكن نظرة أوسع واشمل وبإمكان المخرجة أن تدخل الى أعماق الإحساس الداخلي للممثل أكثر من المخرج بفضل الإحساس الذي تمتلكه كامرأة .

رندلي قديح - ممثله ومخرجه لبنانية:

دور الصحافة هو الأخذ بيد الشباب والأجيال الجديدة في الساحة الفنية لأننا في زمن يختلف عن الزمن الذي قد منا فيه إنجازاتنا كما أن غياب المثل الأعلى بظاهرة جعل هذا الجيل الجديد في حالة توهان لذا أرى أن دور الصحافة هو توجيه الشباب إلى الطريق الصحيح وأتساءل لماذا تقابل التجارب الجديدة الناجحة بعنف مع إنها ناجحة جماهيرياً ؟ أعتقد أنه علينا أن نضع خطة للاستفادة من الشباب ونجاحهم الجماهيري.

نور الشريف - ممثل مصري

أشعر بفرحه لأنني عثرت على السعادة التي كنت ابحث عنها .. وحققت التوازن النفسي الذي افتقدته ، وتخلصت من قلقي ومخاوفي وعصبيتي وصرت اهدأ في كل شيء .. ولم تشغلني النجومية ولا التمثيل ولا الأدوار المركبة والشريرة .. لا يشغلني سوى أن أعرف ديني بشكل صحيح .. بقراءة القرآن والتفاسير .. وأصبح لدي الوقت لكي أقرأ كل ذلك وأفهم بهدوء وثقه كبيرة في ملكوت الله.

عبير الشرقاوي - ممثلة مصرية معتزلة:

أنني التقي كلمات أغنياني من كلمات أفراد الشعب العاديين في الحارة والشارع ولهذا تصل إليهم وقد أدركت منذ صغري أن نجيب محفوظ يفعل ذلك أيضا فهو قدم كل نماذج الشعب في أعماله أدركت ذلك سواء من خلال القراءات ومشاهدة أعماله على شاشة السينما أو التلفزيون ولاحظت أنني مشدوداً إليه وإلى أن أسير على خطاه في عملي.

حكيم - مطرب شعبي مصري:

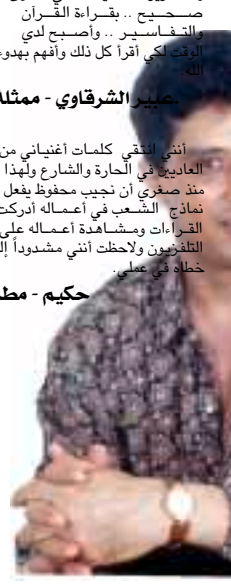

من أغانينا

وقفة

كلمات/ محمد سعيد جراده
لحن / محمد مرشد ناجي

هي وقفة لي لست أنسى ذكرها أنا والحبيب
في ليلة رقصت من الأضواء في ثوب قشيب
لما التقينا والجوانح لا تكف عن الوجيب
فهززته وهو الرقيق كنسمة الفجر الرطيب
وغمرته وهو الذي لنداء قلبي يستجيب
بعواطفي المتكبرة
ومشاعري المتفجرة
وشرود وجداني الكئيب
جو غنائي سبحنا في محيط من سناه
لما إقتعدنا الرمل في قفر ترامي جانباه
لمعت بأيدينا الكؤوس وأجرت النغم الشفاه
لكنه لحظ اكتئاباً في لم يدرك مداه
فرنا إلى مسائلا على كتفي يداه
دمع بجفني لم يره
وأسى بصوتي أنكره
فمضى يلح ولا أجيب
ورأيته سحر الجمال وفتنة الغزل الخصيب
والبدر يغمر وجهه الفتان بالنور الصبيب
والخمر قد عكست على وجناته شفق المغيب
فضممته في لوعة حرى وفي عطف حبيب
وعببت من شفتيه خمراً ليس تسكر بل تذيب
حب بكأسي أسكره
وشذى بزهري عطره
وهوى وقاه من اللهيب